

التحذير من الفواحش _ خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين فاحشة تشمئز منها النفوس كبيرة من الكبائر هلاك العباد ودمار البلاد اماره وعلامة من امارات الساعة فشت وتفشت وانتشرت وما كنا نظن ذلك والله المستعان - [00:00:00](#)

فاحشة ايها الاحبة في الله صارت تباع وتشترى في الطرقات في بلاد المسلمين بل في بلادنا والله المستعان حديثي يا كرام كما يقولون حديث الساعة كلامي يا كرام عن فاحشة الزنا اعاذنا الله واياكم منها - [00:00:26](#)

اسبابها واثارها على العبد في الدنيا والاخرة وكيفية علاجها. اقول احبتي في الله ان اسباب الزنا كثيرة وكثيرة جدا لكنني سأذكرهم الاسباب والتي ينبغي علينا ان نجفف منابعها حتى لا تظهر فينا والله المستعان - [00:00:51](#)

اول سبب من اسباب انتشار الزنا لا ينبغي لعاقل يريد علاج مشكلة الزنا بل كارثة الزنا لا ينبغي لعاقل يريد علاج الزنا ان يتجاهله الا وهو تحكيم شرع الله في الزاني - [00:01:21](#)

ايها الاحبة في الله لما عطل حكم الله في الارض في الزنا وفي غيرهم من اصحاب الحدود والكبائر فشت وتفشت وانتشرت الزاني ايها الاحبة في الله يا من العقوبة ومن العقوبة - [00:01:44](#)

مساء الادب. ومن امن العقوبة اساء الادب والثاني يا كرام من اسباب انتشار الزنا. واتكلم عن بلادنا لا عن بلاد الكفار وانما عن بلادنا هذه الخمر والمراقص المفتوحة ابوابها المشرعة لشباب المسلمين بل لفتياتهم - [00:02:07](#)

هذه الخمرات وتلك النوادي اي ثمرة ستخرج اي جيل ستربى وهو يشرب الخمر وتباع نهارا جهارا في ابواب المساجد في بلاد المسلمين ايها المسلمون والمراقص يا كرام من شرب الخمر - [00:02:37](#)

ورأى تلك الفاجرات يتمايلن باجساد قذرة. اكرم الله هذه المسامع باي شيء سيفكر اظنه سيعود من مرقصه ليصلي الفجر جماعة كلا وربى يا كرام ايها الاحبة في الله هذا هو السبب الثاني والثالث يا كرام - [00:03:04](#)

التبرج والسفور يا كرام اننا نعيش في مكان فشى فيه التبرج والسفور والتهاك والعري حتى والله وعن نفسه تكلم لا اميز بين المسلمة والنصرانية الا بالصليب الا بالصليب تميز هذه فتقول هذه نصرانية وهذه مسلمة والله المستعان - [00:03:29](#)

يا كرام ان المرأة ان اخرجت جسدها وتعرت واظهرت مفاتها فان هذا من اعظم اسباب استعار الشهوة في قلوب شباب المسلمين فاتق الله في شباب المسلمين يا من ترضى وتقبل بتبرج زوجتك او ابنتك او اختك او محارمك والله المستعان - [00:03:56](#)

ايها الاحبة في الله نحن رجال ونعلم بماذا يفكر الرجال؟ اذا ما رأوا محاسن المرأة التي ان خرجت متبذلة استشرفها الشيطان الشيطان يستشرف المرأة ايها الاحبة في الله اذا اتق الله يا مسلم - [00:04:23](#)

في عورتك واحجبها وسترها ولا سيما اذا ما وقع مع التبرج والسفور اختلاط بالرجال بلا ضوابط شرعية. والله المستعان. هذا يا كرام اعني الاخير من اعظم اسباب انتشار الزنا في بلادنا. فالشباب المسلم - [00:04:45](#)

الذي غلت المهور وتعسر عليه الزواج ويعاين الفروج المغلظة في الطرقات والشوارع ان لم يخف ربه فلن يحجبه عن الزنا شيء والله المستعان ايضا ايها الاحبة في الله من اسباب انتشار الزنا في بلادنا - [00:05:06](#)

كثرة انتشار المقاطع والصور عبر هذه المنصات والتي صارت حمما تحرق بيوتنا في قديم الزمان من اراد ان يثير شهوته لابد ان يذهب الى تلك الاماكن التي تعرفونها واليوم في غرفتك ترى كل شيء - [00:05:33](#)

بلا ادنى رقيب او حسيب والله المستعان فاتق الله يا من تنشر واتق الله يا من تصور واعلم ان كل ما ينشر ويصور وربى سيئة

جاريات في صحائف اعمالك يوم تلقى الله جل في علاه. والله المستعان. ايضا ايها الاحبة في الله - [00:05:58](#)
عدم التعاون واقولها بكل صراحة عدم التعاون من بعض الجهات في المبادرة والقضاء على هذه الجريمة احدهم في رمضان يقول
اوقفت سيارتي يعمل عليها ثم تصعد امرأة تراوده وتفاصله يا كرام. يتصل ببعض الجهات التي عندها قوانين وضعية لكنها على الاقل
تحارب - [00:06:23](#)

يقول فلم يبدي المسئول شيئا والله ما سألني عن مكان عن مكان هذه الفتاة وفي اي شارع تمارس البغاء في نهار رمضان في بلدنا
هذا يا مسلم. لذا يا رجل الامن - [00:06:54](#)

ايها المسؤول اتق الله فان هذه الفتاة قد تغرر بولدي وولدك وخلفها رجال قد يغير قد يغرون بابنتي وابنتك فوالله كل من لا يتعاون
في هذا الباب شريك في هذا الجرم الشنيع. والله المستعان. احبتي في الله - [00:07:12](#)

الاسباب كثيرة. ويكفي من من القلادة ما احاط بالعنق انتقل الى اثار الزنا اثار الزنا كثيرة والله المستعان على العبد في الدنيا والاخرة
ابداً في الدنيا. ايها الحبيب واخاطبك بلفظ المحبة. يا من تتلبس بالزنا او تريد التلبس بالزنا - [00:07:36](#)

اسمع تلك الاثار الوخيمة عليك في الدنيا قبل ان تقدم على الله جل في علاه يوم القيامة. الاول سلب منك اسم الايمان هذا الاسم الذي
به تشرفت ونبلت وارتفعت عن الدواب والحيوانات والكفار - [00:07:59](#)

اسم الايمان يسلب من الزاني والله المستعان. يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في البخاري لا يزني الزاني لا يزني الزاني. حين
يزني وهو مؤمن وجاء في حديث عند ابي داود ان العبد الساني اذا زنا نزع منه الايمان فصار فوقه كالظلة والله المستعان -

[00:08:22](#)

نحن وان كنا لا نكفر بالذنوب والمعاصي لكن ايها الحبيب اترضى ان يسلب منك الايمان من اجل شهوة عابرة والله المستعان. اذا هذا
ايها الاحبة في الله الازهر الاول للزنا - [00:08:48](#)

على العبد في الدنيا والثاني ايها الاحبة في الله ايها الزاني حاشاكم وعافانا الله واياكم حل دموك الزاني يا كرام المتزوج او الذي سبق
له الزواج حل دمه بنص كلام رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. اسمع يا مسلم - [00:09:07](#)

يا من تتلذذ والله المستعان باعراض المسلمين. وتهدم كل شيء كل فضيلة. يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كما في الصحيحين
من حديث ابن مسعود لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - [00:09:33](#)

وانظروا باي شيء بدا. الثيب الزاني الزاني المتزوج والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. ترضى يا مسلم ترضى انه لو طبق
حكم الله فيه فانك تقتل واي قتلة رجما يا مسلم - [00:09:51](#)

رجما يا مسلم كما ثبت ذلك في البخاري ومسلم ان حد الزاني المحصن ان يرجم والله المستعان. لذلك ايها الاحبة في الله يتأمل
الواحد منا يحفظ دمه يحفظ ايمانه يتقي الله جل في علاه - [00:10:16](#)

في نفسه ومن اثارها يا كرام على العبد في الدنيا ان دعاءك محجوب دعاء الزناة لا يستجاب. جاء في حديث اخرجه احمد انه اذا
انتصف الليل تفتح ابواب السماء لاصحاب الحاجات وانا وانت سنحتاج سيمرض ولدي وساحتاج الى - [00:10:36](#)

ساحتاج الى رحمة وعفو ومغفرة لابد ان ادعو اسمع ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام تفتح ابواب السماء فيستجيب لكل مسلم
يدعو بدعوة الا زانية تسعى بفرجها. والله المستعان والزاني كذلك - [00:10:59](#)

الذي يسعى بفرجه عافانا الله واياكم لا تستجاب دعوته ولا حول ولا قوة الا بالله. والآخر من اثارها في الدنيا انك لن تتلذذ بالحلال
ايها الشاب غير المتزوج تفكر بالحرام وتقول ازني ثم ازني ثم اتوب وربى - [00:11:20](#)

ان من اعتاد هذا السبيل الذي قال عنه الله انه كان فاحشة ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشة وساء طريق مظلم طريق موحش من الف
الزنا واعتاد يصعب عليه يا كرام ان يرضى بزوجة احل الله لها احل الله له منها كل شيء - [00:11:42](#)

لم يرضى بذلك لذا سيظل يمارس الحرام والله المستعان. فان اردت ان يهنأ عيشك وان يطيب لك بيتك فاتق الله جل في علاه. وكن
صاحب فرج محصن. تتقي الله في السر والعلن جعلنا الله واياكم - [00:12:04](#)

ممن يخشونه في الغيب والشهادة. انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم -

[00:12:22](#)

الحمد لله وكفى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى وبعده احبتي في الله الكلام عن اثار الزنا عافانا الله واياكم وذرياتنا اجمعين. وحلائلنا كلهن - [00:12:42](#)

اقول اثاره على العبد في الآخرة فعلت جرمك ولم تحاسب عليه في الدنيا ثم قدمت بلا توبة واتكلم عن غير التائبين. فمن تاب تاب الله عليه ابشر ان تبت من هذه الجريمة - [00:13:06](#)

لكن اسمع ان لم تنب ماذا اعد الله للزناة يوم القيامة؟ الله جل في علاه لما تكلم عن اصحاب الكبائر الذين لا يدعوا الذين لا يزنون لما تكلم ومدح الذين لا يزنون. قال ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يعني الزنا والشرك والقتل. يلقي اثمه - [00:13:24](#)

يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانا. العذاب الاول لك عذاب خاص بك يوم القيامة وهو تنور تغلي النار من تحته تنور خاص بالزنا. تعرفون التنور الذي يخبز عليه - [00:13:47](#)

مر النبي عليه الصلاة والسلام في تلك الرحلة المخيفة لما رأى صورا من المعذبين مر على نساء ورجال عرى في مثل التنور تأتيتهم النيران من اسفل منهم منهم ويشربون الصديد والله المستعان. فلما سأل عنهم قال هؤلاء الزواني والزناة - [00:14:08](#)

اسأل الله العافية. والناس يرونك يوم القيامة وانت في مثل التنور وانت ستترت بالظلام وانا لله وانا اليه راجعون. فالمحشر الكل يراه عافانا الله واياه وسترى علينا في الدنيا والآخرة. والثاني يا كرام - [00:14:34](#)

من عقوبات الزنا عند الله جل في علاه. ان الزاني يا كرام له محشر كربه الرائحة في رؤية رآها النبي عليه الصلاة والسلام ورؤيا الانبياء حق انه ملك فانطلق به قال عليه الصلاة والسلام ثم انطلق به - [00:14:53](#)

فاذا انا بقوم اشد شيئا انتفاخا وانت نهوري ريحا اشد شيء انتفاخا وان تنهوا ريحا جثث جيف منتفخة لها روائح كريهة فقلت من هؤلاء يقول لي الملك من هؤلاء؟ فقال الزنا - [00:15:12](#)

هؤلاء الزناة نسأل الله السلامة والعافية والثالث يا كرام تنتظر اسود يوم القيامة. هل سمعت يا مسلم هل سمعت باسود يوم القيامة؟ تحيات سوداء تنتظر الزناة يوم القيامة. اسمع ماذا يقول المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. مثل الذي يجلس على -

[00:15:40](#)

فراشي مغيبة امرأة غاب عنها زوجها جئت لتعمل في بيت فخلى منه الرقيب والحسيب. خلوت بجارتك او اي امرأة غاب عنها زوجها. الزوج ليس في البيت. يقول من جلس على فراشي مغيبة مثل الذي يهنشه اسود من اسود يوم القيامة - [00:16:04](#)

ينهشك اسود. من اسود يوم القيامة ولا سيما في هذا الجرم الشنيع وهو ان يدنو العبد من محارم جيرانه ومحارم اقاربه والله المستعان فان هذه الجرائم يا كرام تنتشر في زماننا ولا حول ولا قوة الا بالله. مع ان الجاهلية في جاهليته - [00:16:28](#)

قبل ان يعرف التوحيد يقول واغض طرفي ان بدت لي جارتى حتى يوارى جارتى مأواها واليوم يتلفت الشاب وينتظر فرصة خروج جاره. ليحظى بما يحظى به من اثم وعقوبات. والنبي صلوات ربي وسلامه عليه. لما - [00:16:52](#)

سئل فقال اي الذنب اعظم؟ قال ان تزاني حليلة جارك وقال في حديث اخر لان يزني الرجل بسبعين امرأة او بعشر نسوة اهون عليه من ان يزاني حليلة جاره والله المستعان - [00:17:14](#)

انتقل اليها الاحبة في الله سريعا الى العلاج كيف نعالج هذه الجريمة؟ العلاج الاول تطبيق شرع الله سبحانه لمن يفعل هذا الجرم الشنيع العلاج الثاني ايها الاحبة في الله الستر - [00:17:31](#)

والعفاف تربية الناشئة على الحجاب. اليوم الحجاب والله المستعان الحجاب الشرعي والله المستعان. لا تكاد تراه الا نادرا في بلادنا بل وللأسف الشديد شوه بقصد وبغير قصد وانا لله وانا اليه راجعون - [00:17:48](#)

ايضا ايها الاحبة في الله يا معاشر الشباب غض البصر الله الذي خلقك يعلم انه سيوجد فساد وتبرج وسفور قال قل للمؤمنين يغضوا

من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تتبع النظرة النظرة - 00:18:08

فان لك الاولى وليست لك الثانية. ايضا وبه اختتم ايها الاحبة في الله لعلاج نبوي عظيم جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام

يستأذنه في الزنا يأذن يقول للنبي عليه الصلاة والسلام انذن لي اني ازني - 00:18:28

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يخاطب فطرة سليمة يخاطب شيء لا يرضاه احد الا ديوث قال اترضاه لامك؟ قال لا. قال وكذلك

الناس لا يرضونه لامهاتهم اترضاه لاختك؟ قال لا. قال وكذلك الناس لا يرضونه لاختواتهم. اترضاه لزوجتك؟ قال لا. قال وكذلك -

00:18:46

لا يرضونه لزوجاتهم. تولى الرجل يقول وما في شيء ابغض الي في قلبي من الزنا. لذلك ايها الشاب صدقني لك ام ولك اخت. وغدا

زوجة وبعد غد ابنة يا مسلم. ترضى ولو كنت افجر الناس. واياك - 00:19:11

ان تقول انا ازني بالزواني اما اربي بناتي لا يا مسلم هذا ديننا ايها الاحبة في الله هذا دين ايها الاحبة في الله. وليخشى الذين لو تركوا

من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم. فليتقوا الله - 00:19:31

قولوا قولاً سديداً. اسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يطهر قلوبنا وبيوتنا ومجتمعاتنا من هذا الجرم الشنيع ومن هذه

الكبيرة الحقيرة انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:19:50